

بحار الأنوار

[267] وسم بأسمائنا ، وصل علينا واستعذ بـ ربنا وادراً بذلك عن نفسك (1) وما تحوطه عنايتك (2) تكف شر ذلك اليوم إن شاء الله . يا كميل إن رسول الله صلى الله عليه وآله أديبه عز وجل وهو أديبي وأنا أؤدب المؤمنين واورث الادب المكرمين. يا كميل ما من علم إلا وأنا أفتحه وما من سر إلا والقائم عليه السلام يختمه. يا كميل ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم. يا كميل لا تأخذ إلا عنا تكن منا. يا كميل ما من حركة إلا وأنت محتاج فيها إلى معرفة (3). يا كميل إذا أكلت الطعام فسم باسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء وهو الشفاء من جميع الادواء (4). يا كميل إذا أكلت الطعام فواكل به ، ولا تبخل به فإنك لم ترزق الناس شيئاً ، والله يجزل لك الثواب بذلك. يا كميل أحسن خلقك وأبسط جليستك (5) ولا تنهرن خادمك يا كميل إذا أنت أكلت فطول أكلك ليستوفى من معك ويرزق منه غيرك. يا كميل إذا استوفيت طعامك فاحمد الله على ما رزقك ، وارفع بذلك صوتك ليحمده سواك ، فيعظم بذلك أجرك. يا كميل لا توقرن معدتك طعاماً ودع فيها للماء موضعاً وللريح مجالاً (6).

(1) في التحف وفي بعض النسخ من الكتاب " أدر بذلك على نفسك " وأدر امر من درى بالشئ أن توصل إلى عمله. (2) تحوطه: تحفظه، وتعهده عنايتك. (3) في بعض النسخ " إلى معونة ". (4) في بعض النسخ " جميع الاسواء ". (5) بسط الرجل -: سره. وفي المصدر " إلى جليستك " وفي بعض النسخ " لا تتهم خادمك ". (6) " لا توقرن " أي لا تثقلن معدتك من الطعام. وفي بعض النسخ " لا توفرن " بالفاء.